

Suisse 3FS. Pays-Bas 4,75FL. Luxembourg 40FL. Ga'ou, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA. U.K. 100 P. Grèce 400 DRS. Canada 2,55\$

**لتضع سورية حمل
لبنان على اللبنانيين...
وليكن خيارها الارادة
المشتركة**

عون - يعني الحاجة لبنانياً إلى السلام اللبناني. نحن نستطيع أن نقف إلى السلام من ضمن صيغة التفاهل والمقهر. لابد من أن نتوجه لاستئصال بؤر جديدة مختلفة. لابد من تشارك القيادات اللبنانية الفاعلة والقادرة واللبنانية فعلاً في صياغة مستقبل لبنان الذي يحسكه على مقاس مير لبناني. لابد من أن نتوجه لبنانيون إلى المستقبل بغير الواقع الفلوس.

الحمير - أي واقع، ومن هرهرة

عون - أعوذ بالله من الشان الداخلي. أريد لبنان العربي لكل اللبنانيين، بلا استثناء ولا تمييز ولا غالب أو مغلوب. أريد لبنان وطني ولكل لبناني. أريد أن أفتح قناري المستقل بين العدة إلى عاصمة أخرى مستقلة. أريد أن أسأل اللبناني لماذا يريد أن تاند مشيته على أرضه. أريد لبنان باخي.

الحمير - وماذا عن العلاقة الخاصة مع سورية؟

عون - نعد للغة ذاتها. ياسيدي نحن نعرف أكثر من غيرنا أن لبنان تاريخياً علاقته الخاصة بسورية، لا

رئيس مجلس النواب، الزبيني، طالب المصري فلجاً بالردّيع السبت الماضي بالاعتذار عن تهنئته عند توقيع صيغة لاداسة الجلس خلال الثورة القبلية. وقما انذار الاعلان موجع من الكتلة في الاسباط في تعبير المصري الذي الرّيعين لهذا الامر. فلان مجلس طلبة في اعرام طاب وجب انذار بالردّيع في التطورات السعيدة المصطفية في الفاس الزبيني. المصطفية حول للجلس

يقولون
حيثفتموا
بسفارة
اسرائيل
بالكويته!

يصف
بصير
عندكم
سفارين
؟

واضحت المصادر الى قولها ان بعض تلك
اقتات جرى بحضور ممثلين اميركيين في
الراحل الاولى، الا انه تحول فيما بعد الى لقاءات
ثانية اسبوعية - كويتية فقط.

وبحسب الامر الثانيين دخول سوق التسليح
لكويت من باب واسم بعد موافقة واشنطن، شرط

لندن - المحرر

تتدخل للاراجع عن هؤلاء المواطنين الا بغير
 بياح من معلومات تثيره، هؤلاء انفسا
 الحكومة بصف الحقيقات
 وجاء به الخروبو على باقي الاتهامات
 المصرية بان قضية البعثات الاعلامية تستند
 مع اجهزة الاعلام المصرية على ما زال
 تواصل الحكومة المصرية، السعودية، على
 الرغم من ابراما ثلاثة التزامات متبادلة
 هذا الصدد: التزام ت الاعلان عليه بن رئيسه
 فان الخروبو على استعداد لحل هذا الخلاف
 اذا ما تم القاءة بفرقة جديفة في المالحل.
 وكانت مصر قد اتهمت السودان برفض
 مساندة خفنة القضية لتطويق النشاط
 الارهابي للجماعات الاسلامية التي انتهت اها
 مقمية في السودان، وعدم تجاهلها مع
 المقيمرحات المصرية او رها على
 الاستقارسات الكثرة بخصوص الدماء البهي
 تتعمد الحكومة الاسلامية السعودية لاجل

تغريت العلاقات السودانية - المصرية
 بشكل حاد، ورفضت متعمداً يهدد بحدوث
 مدام الماسير بين البلدين، وقد ازيد
 انضمام البلدين في حالة التوتر اثر الحملة
 التفتت التي تقودها بعض اجهزة اعلان
 المصرية ضد استغلال قضية اعلان
 الارهابي كارلسن في الخروبو وتوسيعه
 لسلطات القضاة، في تلصق تهمة بعم
 الزلزال بالسودان.

والسودان لا تتحسر في الخلافات الحدودية
بما شلت حاليين بل تتعصب بل وتتشدت
العديد من الحوادث الجارية في عهدها
مكة الخارجية السودانية المشورة في
الحالي، بتاريخ ١٥ الجاري، وتتخلص في
رأي القارة، ألا وزير خارجة السودان
لا شروعة، وعدم إيذاء أي تعاون
بدي في الحال الأمني، خصوصاً وأن سائر
الزمن التي عرضتها القاهرة على الخرطوم
برمسة، للسليبيين وبينهم وغيرهم والتي
تشدت أسماء شخصيات متهمه بالأرهاب
لأنها متوجهة في السودان، قد تأكد في
القارة أن تدخل إلى أسبانيا.

كما تفتقر القارة السودانية إلى أن قضية
القتال الحدودية حول حاليين أصبحت
مشاوية، مشورة مستمرة، عندما تكرر
التحذير للأراضي السودانية. غير ذلك،

من المصريين (ويعتبر بعض الليبيين سائرين)
بثمة محاولة لخلق نظام الحكم وأثره الشعب
في السودان، فضلاً عن عدم التزامها بوقف
الحرب الأهلية.
وقد ردت السلطات السودانية على هذه
الانهايات بقولها إن اعتقالات بعض المصريين
في ليبيا أميرة قديمة لها الأوجه المختصة،
وأنها لا تتدخل في قضايا العلاقات المصرية -
السودانية لسببين رئيسيين:
الأول، أن مثل هذا الأجراء كان يتم أحياناً
في الظروف الطبيعية للعلاقات بين البلدين،
وأن مصر لم تقدم وقتها بأي احتجاجات في
هذا المسند لإلزامها أن هذا شأن داخلي
للسودان.
ثانيهما، أن السلطات المصرية تتقاعل العديد
من المواطنين المصريين لثبات العوام
الأمينة، ولا تأخذ هذه الحاجة الأمنية، وأم

القاهرة - الخرطوم - المحر

ذهب بعض العرب إلى إسرائيل يطلب السلامة بالسلامة
ويبصم على التطبيع ، فمن حق العربي الآخر أن يسأل
: وماذا عن العراق أيها النشامسي؟

كل ذلك تم ويتم وحصار العراق مستمر . وبالرغم من أنهم أخذوا الكويت ما زالوا يطالبون بالميز. وبالرغم من أنهم استلبوا بعض ارض العراق وضعوها لممتلكات ال الصباح فهم لم يكتفوا بل ومن يطلب الاستمرار ، حتى ليدا الحصار بعد ذاته هذا لبعض العرب واسرائيل واميركا ، ولأغراض تجاوزت وتجاوز تلك الكويت . اشرافا تقصص مستقبل الشرق الاوسط كما يريدون تصليح على مفاس الصالح الاستعمارية .

لنحاول ان نفهم ، وان نتعلم ، وان نرى .
 يحاصرون العراق ، ويفككون الحصار من حول اسرائيل !!
 يرفضون الصلحة مع العراق ، يدعوى انه احتل الكويت وقد
 استرهبوها كلها وزيداً ، ويخطفون الصلح مع اسرائيل ولم يأخذوا
 منها سوى بليوناً اربعاً .
 ويتذعنون لمؤتمرات شرق اوسطية تضم كل من هب ودب من اهل
 هذه المنطقة الجغرافية ، ماعدا العراق وكأنه ليس من العرب ، ولا

في الشرق الأوسط. كأنه أرض تقع في المربع ١١.
وتتنامق الرؤوس الحليجة مع رؤوس الأمس، تتغفر كل شيء،
وتتمتع كل شيء، ويتردد له الاحتلال والانتصاب وسفرة الأرض
والتاريخ والجغرافيا. معها الأرض، ولا تغفر للعراق أنه أخذ
أرض كانت له يوما وتريداه والاضغين في الصباح من أجل أن
تبقى مباحة النظم مستباحة الكرامة ١١.
وتتصالح للزويم المسفولة بناء الشرعية الدولية القذر، مع عدو
الأمس في تل أبيب من خلف دعاء حشيين أما قضية نذر العرب
لها أنفسهم ومواردهم وأحلامهم وعاشروا لها وعليها. لا تصالح
قويهم السوني في مواجهة بضخ أهلهم وذوي قرياهم هناك في
يقفاد الأمس تلك التي كانوا يظفون إليها بالأمس يطفون فيها
الأمم منها الأمان ١١.
كل ذلك تم ويتم من أجل أن تضحي مسيرة الاستسلام والهوان
بغير فائدة فتأخذ إسرائيل ما تشاء وتحكم من تشاء وتحكم بمن
تشاء ١١. وقيل كذلك ويعدد من أجل أن يضع الأمريكان يدها على
النظم، والنفوذ لمن قبلهم بعد لهم ١١. ومع أنه المستحيل
وراهم أولا، يقدمون لاستعمار حصار العراق أسبانيا كان في
ويجها أن تكن لونا من البيت المجان ١١. الضاحك كان جميعا،
المستفد كان جميعا، الرابك لن جميعا ١١.

أيها المناقضون ، الكذبة ، ياسرائيل الاحلام والأرض ، ياإل من عرف تاريخ شعب ، بإسمائلكم الذين ، الذين ، أن تخلصون من أنكم تفتخرون إسرائيل بصدوركم والجوهر ، وتدينون إصلاكم في المراق وأملكم في ليبيا ، وأملكم في السودان .. تدينون قضية بصرهم ، وتقللون أسرى مطلق الشريعة الدرية ، تدرس منكم بقدماء إسرائيل جبابا ولا أذل ؟
لا لمن هذا الزمن عندما فيه نلركم .. زمنا هوينا فيه جغرافيتنا لا الأرض وكانت أرضنا ، ولا العربية وكانت لغتنا ، ولا الإسلام وكان بيتنا واسلامنا ..
لا لمن هذا الزمن الكائنات – الأميركي – الاسرائيلي الذي تتنصه له الرقاب ، ويقل فيه أوقات العرب – الميامين – من الضخام ، يلطفون له لثبي من الرجال ..

المحرر: العدد (٢٦٧) - ٢٥ - الاثنين ٢٩ آب (أغسطس) ١٩٩٤



اسحق رابين مدعو للشهادة في قضية "العميد الشاذ" فضيحة جديدة داخل الجيش الاسرائيلي عنوانها: اغتصاب الذكور!



أشرف الحجاري، صحفي، عميد دورون

في البداية كانت مجرد اقاويل، عندما روى البعض ما يحدث لصغار السن من اليهود داخل معسكرات الجيش الاسرائيلي، غير ان الروايات تآكدت، وعكست قصصاً مزعومة ومخجلة بشكل جعل كل اب وام لمجنّد جديد يطرح عشرات الاسئلة عليه لدى عودته الابن من اول اجازة بعد الصلابة بالخدمة.

تصديقاً مع صديق شاذ يدعى ادير شطانير (٢٨ عاماً)، يعيش في منطقة رامات جان شمالي تل ابيب، رفاعة توفى العميد في حالة داخل إحدى الفترات المجبلة. وبقياً للقائين الاسرائيلي فقد كان على زوجته وابنه التقدم بطلب المصوم على مستحقاتهم المالية، غير ان المراجعة كانت عندما ظهر صديق العميد ليطالب بحقه في المستحقات، على أساس انه كان يعاقب «الزوجة» والرجوم.

واحتار المحكمة لئن تمك وكيفية تطورت القضية الى درجة استندت طلب شهادة رئيس الوزراء وقائد الجيش الاعلى، ولكن القضية حلت بعد ذلك بشكل سريع نسبياً. فخلال فترة التحقيق، ان العميد دورون كان دمر في جسدته، غير ان مشكلة مستحقاته ما تزال تنتظر الحل، خصوصاً بعد ظهور علة اخرى من «أصدقاء» العميد، الشاذ الذين اغتصبهم داخل الخدمة.

ولم تقتصر قصص الشذوذ داخل الجيش الاسرائيلي على قضية هذا العميد، فقد ظهرت أخرى المماثلة في الاسرائيلية بتاريخ ١ تموز - يوليو الماضي، تتعلقها حول «التحديق» والجنود الجدد داخل الاسراية المختلفة في الجيش، كشفت فيه الراي العام اليهودي

لدراسة هذه الظاهرة التي لم يعد من الممكن تجاهلها او انكارها، وجعلتها طجا الى افعال تعديل على قانون التجنيد الاجباري يسمح لأول مرة بالتحاق الشبان بالخدمة، ولكن ضمن وحدات عسكرية خاصة بهم، ومنذ ذلك الحين أصبحت ظاهرة الشذوذ حقيقة واقعة بنص القانون، وتحظى بالاعتراف الرسمي.

في ضوء هذه الحالة لغت انتباه المراقبين ما نشرته صحيفة «دييوت» احروثوت الاسرائيلية تحت عنوان: «هل سيخضع اسحق رابين والقائد العام للجيش الفريق ايهود باراك في قضية الحياة الجنسية الشاذة للعميد دورون؟» وتتلخص حكاية العميد دورون مايزل الذي تمت ترويجه الى رتبة عميد ملا جزالي العام، بمعزوفة رئيس الوزراء اسحق رابين، بأنه كان من المشهور الشاذين جنسياً داخل الجيش، وكان كل من في وزارة الدفاع يعلم بخفايا علاقته

الخبر

صحيفة يومية للعرب في الخارج

العدد (٣٧) - ٢٠ - الايام ٢٩ آب (السنين) ١٩٩٤

ياسمين الخيام - "المحرر": تبرعت بعائدات الفن لأبرياء نفسي



نبيلة عبيد لم تصلها بعد ظاهرة الحجاب

الحوار مع ياسمين الخيام يكتب أهمية خاصة، ليس فقط لأنها ذلك الصوت الذي ارتبط في أذهان المستمعين بأعذب الأناشيد الدينية، ولكن لأنها قائلة الفنانة المحجبات أو «المعتزلات». ولأنه لا توجد فنانة محجبة لم يبدأ طريقها أو ينتهي عند ياسمين الخيام. في هذا الحوار نتحدث ياسمين الخيام إلى «المحرر» عن رحلتها من الغناء الى الاعتزال او الهداية، حسيما تحب ان تسمى ذلك، كما نتحدث عن ظاهرة «حجاب الفنانة»...



ياسمين الخيام اهل الفن يمولون المحجبات

اجتماعية معقولة حيث ان افراد اسرتي وصديقاتي وأخرج للزفة الى جانب مشاغل الحياة اليومية.

● الا تشعرين بالضيق احيانا؟
● الضيق لا يأتي الا ان يبتعد عن الايمان، فالابتعاد عن الايمان يبرز الانسان من داخله، ويجعله ضعيفا أما الانسان ذو الايمان القوي فيبقى صلياً متمسكاً لا تهزه رياح الخوف أو عدم الايمان. وهكذا تكون المرأة أو بالتحديد انا فالايامان يعطيني قوة كبيرة ويجعلني اشعر بانني امرأة حديدية.

● وهل تتابعين التلفزيون؟
● طبعاً اتابع وأشاهد الأعمال والبرامج المحترمة خاصة الدينية منها، ولست الساحة المتاحة لهذه البرامج تزداد فكمية البرامج الدينية التي تقدمها الشاشة الصغيرة أقل بكثير مما يجب ان تكون عليه في دولة اسلامية، وأنا احب ان اشاهد البرامج التي يتحدث فيها الشيخ الشمراني الذي قال في إحدى حلقاته عن التلفزيون انه مثل السكين، إما ان تستخف في تقطيع اللحم او في القتل... وأنا اعامل مع التلفزيون بهذا النطق فاشاهد ما يناسبني واترك ما لا يناسبني.

● وماذا فعلت بالنقود التي ربحتها من اشتغالك بالفن؟
● تبرعت بها للأعمال الخيرية كي ابرى، نعمتي منها، وأعيش الآن من أموال زيجتي رجل الأعمال، وإن كنت افكر في اقامة مشروع يدور على خطاً ثابتاً.

● وهل ما زالت على اتصال باهل الفن؟
● ما زالت على علاقة طيبة بالبعض، من خلال الاتصالات التليفونية، أما الزيارات فهي محدودة للغاية.

القاهرة - مراسل «المحرر»

اعتاب الهداية، يبدو انك تشكلن مجتمعاً خاصاً بكن، فكيف تشكلن هذا المجتمع؟
● نحن نشترك في حضور الندوات الدينية، ومن خلال الاتصالات التليفونية بيننا ومن هذه الوسائل نتعرف من استجاب لدعوة الله.

كما ان الاتجاه الى الله لا بد ان يأتي من اقتناع داخلي، والا فتسمة أي شيء آخر عدا الايمان.

● وما السبب في رايتك في انتشار ظاهرة حجاب الفنانة؟
● يقول المولى سبحانه وتعالى «انك لن تبدي من احسبت ان الله

مزعومة... فقررت اعتزال الفن والاتجاه الى الله.

● وهل نفذت قرار الاعتزال مباشرة بعد ان خطرت لك الفكرة، ام ان المسألة اخذت وقتاً؟
● لم استطع تنفيذ قرار الاعتزال مرة واحدة، بل جاء على خطوات بدأتها بالاتجاه لغناء الديني من خلال غناء مقدمات ونهايات للمسلسلات الدينية، والتواشيح والادعية. وكنت ارتدي أثناء الغناء غطاءً للرأس كمقدمة للحجاب الكامل، وسرعان ما زاد الايمان بداخلي، ووقفت مع نفسي لاحتسابها، بعدما اخذت قراراً بالتوقف عن الغناء والاعتزال.

● من واقع تجربتك في الاعتزال ما مدى صحة ما يشاع عن تدخل وسطاء من داخل الوسط الفني او خارجيه لاقناع الفنانة بالاعتزال مقابل مبالغ مالية كبيرة؟
● لا استطيع ان انكر اسماء بعينها، ولكن اهل الخبر كثيرين، وقد ساعدوني فكريا وبنيانيا حتى وصلت الى حالة زهر كاملة في كل ما حللي، واقتنعت ان الدنيا لا تساوي جناح بعوضة، كما اخبرنا الدين الحنيف، واعلنت تويتي لعل الله يتقبل مني، ويغفر لي ذنوبي، خصوصاً معصيتي لوالدي الذي اغضبته في حياته ومماته، وهو الأمر الذي اصابني بالندم حتى الآن.

● ولكنك لم تجيبي اجابة قاطعة، هل تعتقدن ان هناك جهات ما تدفع تعويضات للفنانة كي يعتزلن الفن؟
● انا لا استطيع ان اجيب عن هذا السؤال، لكنني اعتقد ان الايمان لا يباع ولا يشتري بالمال، وهل يشتري رضى الله بالمال؟ الطريق الى الله ممدد ان يريد ان يسلكه دون وسائل او اسوال، وتستطرد: الطريق الى الله مباشر لا يحتاج الى مكاتبات سوى التطهر والتوبة والتعزم الى الله لا لغيره الفقير، في منامي على... حذرة كوايس واحلام

والدي الشيخ محمود خليل الحصري كان يرفض الفن وعائلته حاضرتني في منامي

يهني من يشاء... فالايامان بالله سبحانه وتعالى واللجوء الى طر يقه ليست في حاجة الى تحليل او تفسير. الله سبحانه وتعالى اذا اراد شيئاً فاما يقول له كن فيكون... وهذا الآن الايهي يأتي ان يرد الله بهم خيراً سواء كانوا ذكورا أو اناثاً...

والسيدة شمس البارودي كانت اول من خطت على طريق الهداية وتبعها الكثير من الفنانين والفنانات، منهم السيدة شادية وهناء ثروت وزوجها محمد العربي ثم حسن يوسف وتبعته مخابرات... والراحلة مها صبري... وهالة الصفاي والراحلة مالة فؤاد ثم نور هديف وشعيب وسحر حمدي وسهير رمزي وشهيرة ثم مدي رمزي وتسويين وزوجها محسن محي الدين وسوسن بدر ومركه كادل وكاميليا العربي وسهير الباشي وغيرهم، كثيرات يقفن على

الخبر

صحيفة يومية تحترم نفسها

«الامام ساميل» يظفر في القطار

انفصاليو شاشان يرفعون لواءه ويحكمون الشريعة:



في الخلق، يتوقف
ما... يقول المثل
قائد شاشاني
لده بتدبير امر
سلم كلاً منها الى
بستين رأس عدو
ال وموت وثار...
ودماء وغضب...
مار اهل الجبال

٦٠٠ الف جندي. كل هذا... بسيط. فاحظر ما في الأمر ان جهاز سلطته يصوره كـ «شاميل» جديد، نسبة الى «الامام شاميل» القائد الداغستاني الذي تمرد على القيا

أكثر من غيرها مدى
الشاشانيين وكم هو
لذا استبعد سيد
يلتسين، قبل أيام
سكري لضرب الحكم
مهورية شاشان وقال:
بحمام دماء لن يغفره

هوية ذات حكم ذاتي
الحساد الروسي، أعلنت
سيا في كانون الأول -
قبل حل دولة الاتحاد
الشاشان، مع غيرها
الروسي(ما يمكن
مبينة بالولايات المتحدة
سبها يختلف عن
أعضاء في الاتحاد
سابق، كجورجيا
... انها جزء لا يتجزأ
دولة الاتحاد الروسي،
التي...

في رحاب
في سلال الطيران
جور دوايف، تسلم
ب. عسكري قومي
الاستقلال التام عن
اد السوفييتي، كانت
ها قضايا كبرى أهم
لتفصال الشاشاني،
ريشا ياتي الوقت
المشكلة. يبدو ان
نظر الكرملين، لخصم
النجاحات التي
وسيلة في القوا.
يا عرابة الحل في
لواتها في منطقة
الاعية في الشمال
جوريجا. انتزعت
مسقة مع واشنطن،
حدة باعتبار لواتها

مساء على الانفصال
هدف قرر المواجهة
وتجنيد للذكور من
عند جيشه الى

العازنة تحتاج إلى قائد وشهيرة
قائد موجود وشهيرة تم الألقاب...
سلطان حسبولاتوف الماشاتشي الرئيس
سابق لمقر ارب القشعر بعد الانحلال
الجماعي عام ١٩٩٣... الحاصل بأعباء ما
يهم من الايديولوجية السوفييتية ولو بطلا
من شهوية... على الرزان على روسيا
صغرى أساس تشييد الايديولوجية في
تدينه... وجهسبولاتوف على الدور الى
النهج الماشاتشي الغنية بالثقافة ويخلصنا من
لعمال عبادة... حصول كراستيدار
الفرار... السمات... العازنة...
أع يستبدون... ما...
الاستبداد...
تامة...
الفرار...

يوم تفشل الحشبية، اتفرد من بوابة الشماضان الشمالية، كان رفيقها في انقلاب العام الماضي الجنرال لوزيكوي يهك مؤتمرا صحفيا يعلن فيه انتساب ٥٦٢ انسان الى حركة السيماسية ورجاله، وتعني الرئيسة قوة الطامحة الى توالي السلطة وإقامة روسيا لاثلاثين سنة، وبعد ٤ أيام من عوامة حسبوا لاثلاثون لوجي، المرسوم بالتأنيب الأول لوزير الخارجية الروسي، انتابني آدميشين، يعلق على الحركة الدامية التي جرت بين جيش الكرملين والمعارضة الطاجيكية على حدود أفغانستان: «إن

أن يقاومه الرجال. فأي احتياج يقوم به الجيش الروسي يستتبعه ردة فعل سلبية داخل روسيا نفسها حيث يعيش أكثر من مليون شاشانسي من أصل ٢ ملايين وحيث تسيطر المافيا الشاشانسية على ما يسمى بـ «اقتصاد الظل». ناهيك بما سلكه العلماء يستغضون شكوكا إباداة للمسلمين واعتبة توجه إلى ذاكرة مسلمي القوقاز التاريخية من خلال الحاق ذميمة جديدة بشاميل... شاميل الذي لم تتجسب مثله لا الفانستان الذي لم يرفع يده عن الإسلام التي احتلها المسلمون.

تدروس جسدية: الأسماء والملق على
الاستسلام حقاً للقاء ربنا الذي جلب
جله غزني محمد، الحفيد الذي ظهر
على العرش للوالدة في ذلك اليوم
الأسود... يوم الهزيمة والاضطراب
القيصري الأممي لازاروف عرف على
يتسلم قرار الأمير بامتياز وتغير
روافقه إلى حيث كان يلق الأمير
باريتسكي. وعندما تمكّن شاميل
شاهدته الخوف (عليه قاضي وبنايل
بك وكينيت ماجرا ومحمد إله)
محيطين بالقائد الروسي المتصن،
في الأثر... (ص ١٠٠) الأناجيل

انقلبت قضية كارلوس الى قضية محاميه جاك فرجيس

ستتناول محاكمة كارلوس عدة اتهامات، ويمكن ان تجري بسرعة، اي في غضون الأشهر الستة القادمة. ولكن حتى ذلك الوقت يشند النقاش في فرنسا، لا حول شخصية كارلوس، وانما حول محاميه، جاك فرجيس.

هل كان كارلوس ينوي اغتيال جاك شيراك؟

بعد أقل من أسبوع من الغاء القبض
على الزعماء الكاروليين ويهضمه في أكثر
عملين باريس شهيرة جراحسة أستاذ
النقش الساخن على شاشات
التلفزيون وفي الصحف الفرنسية حول
شخصية مصاحبه كاد فرجيس. وكانت
اللقائ السياسية المحفوظة في أرشيف
البواب السياسية الخاص في ألمانيا
الشرقية. المزعوم بـ «الستاسي»
والتي كُفِّد بعض ما فيها. قد أجمعت
القائم على أسرار عن السيد جمان
فرجيس لا بد من أن تسبق له الكثير
من الاعتراف. وتظهر هذه اللقائات أن
السيد فرجيس لم يكن مجرد مصاحبه
للزعماء بل كان عضواً فعالاً في
جماعة كاروليين. وأنه لعب دوراً
أثري في دور الوسيط بين الزعماء
والسلطات الفرنسية، والمثلث أن صفا
العضو للعالم في الصنعت بالمحامي
تشكل انتماء خطراً.

ولكن هل يمكن ان تؤخذ هذا
الكثوف على محمل الجد؟ السؤال
مطروح، على اقل احوال، وقد يبدو من
الثير القهقهة ان تجا «الستاسي» الى
تكتيك نفسيا لهما، ذلك ان الملفات
الزيرة من قبلها تؤيد ان محامي
كارلوس قد اجري اتصال مع الوكيل
الافستريجي في ذلك الوقت للتخفيف
من الاحكام التي كانت ستصدر على
رؤية كارلوس اسبافية قاضيا فلينا
تشرميكيا بيرف، التهمين بجملة
التجارت. ويؤكد جاك فرجيس، بدور
الام ليدان باجره هذه الاتصالات
ولما تم معقول التزوية الاستريجية
الذين طالبوا بها، ولا يغير في شيء
سراعة مؤلة الى تكتيك هذه الاقوال
مضادة محامي كارلوس، منذ
قبلت الاسبوع، الى حملة اتهامها
راسمة، مما جعله في وضع لا يحمي
عليه، ولكنه جعله في غاية الذم
مضادة، وقد سارع الى القيام بجملة
الافستريجي، رجوعه من الاخر، اتهاما
والكي ينجح في الدعا عن نفسه بشكوك

فمن ضمنه انما على هذه فتمت على
شخصه، وهذا من فضيلة على
شخص في البلاد، وعلى مقام في
شخصية رئيس الجمهورية الذي يتجلى
علما بأنه قد اشرف على هذا
القطر من واقعيته، والقد صرنا
نرجس هذا الاسم، وليس بصحتنا
شخصيا اتخذ قرارا بتصفيتها
من محظوظا هل يمكن تصديق
هذا؟ هل يمكن ان نتصور
الرئيس يتفقدان قد قيل بان يأخذ
عقله للقيام بهذه المجازفة، وان
في مثل مهامه، بل، من فرنسا
ان اضاني هذا الشخصيات للمع
الطائفه كان لخاصي فيجب
مزمعا الى هذه الدرجة ما دفع
منه، ومنه

**مَنْ هِيَ الْجِهَةُ الَّتِي لَهَا
مَصْلَحَةٌ فِي الْأَسَاءَةِ
إِلَى الرَّئِيسِ مَيْتْرَان؟**

السلطة السياسية» في ذلك التاريخ. ولكن اليوم مزاعمه مستجدة بشهادة رجل من آخر، تسلق ممرات الأمانة بسرعة هو الكاتب باريك للبير السابق لجهاز التدخل السريع في إدارة الأمن الوطني العام. لقد أكد بأن المحامي جاك فرجيس كان مدافاً عن أهداف البوليس الفرنسي، وإثار الكثير من الشكوك حول طبيعة الدلائل السرية التي كان يطالب بتفنيدها، بل يذهب بعد من هذا كله، ويؤكد بأنه قد تلقى أمر بتصفية المحامي فرجيس. وهكذا تصدق الفرضية وتتضاف فصول جديدة إليها: فما هو مسؤول كبير في الأمن والمخابرات الفرنسية يؤكد أن اتهامات فرجيس صحيحة.

ولكن الشيء الذي لم يقله هذا المسؤول هو أنه يريد أن يصفي بعض الحسابات مع قصر الأمن: فقد صرفه الرئيس ميتران من الخدمة وازالة له منصب كبيرهولاء «جهاز الأمن الأعلى» بعد لقاء القبض «المدير» على عدد من «الفرجينات المزعومات» الإيرلنديين» في شقة في ضواحي باريس، بالقرب من غابة فاسين. كما لم يقل هذا المسؤول الأميني أن الحامي جاك فريسيان كان محاميا الخاص في الدعوى التي أقامها ضد صحيفة «الوند» وخسرهما. ثم أن جازان-المخابرات الأعلى لا بالخلفية المكلفة بمكافحة الإرهاب في الجزائر، والكاين باريل لم يكن في وقت مسؤولاً في الجهاز التخصصي الذي كان من الممكن أن ينفذ مثل هذه الأعمال والقتل. وأذن، هل كل ما يقال اختلاقاً والافتراء؟ لا، مؤكداً، لأن الكاين باريل له تاريخ طويل في الكتب، وهل ما يقال شكاية تخافون؟ إذن الشيء والشكوك تتضاعف وتشتعل.

تضيق كارلوس تتحول، بوتوانا

الضابط باريل والمحاصر



الظهور، ومتخصص في فن تضليل
الصالحين والمصلحين؟
يقال بأن هدف الحماصي جاك
ميرجيس هو تخفيف قضية كارلوس
وإحماكه المرتبطة في غصون
شهيرة، ورفع الرأي العام الفرنسي
في تأسياسه. ويعرف أن كارلوس
ملاحق قضائيا بتهمة متعددة: من
مقتلها قتل عشرين من جهاز الأمن
الخارجي الفرنسي، وفي حوادث
اعتداءات مسلحة لم يستطع القضاء
الفرنسي أن يكشف عن مدبرها بسبب
عدم توفر الأدلة في ذلك الوقت،
والاعتداء على قطار باريس، وتوليز
الذي أدى بجياة خمسة أشخاص في
أذار عام ١٩٨٢، والاعتداء على محطة
سكة الحديد في مدينة مارسيليا الذي
أدى بجياة خمسة آخرين في ٢١
تشرين الثاني ١٩٨٣.

وهاتان القضيتان على غاية من
الحماسية بالنسبة للراي العام
الفرنسي، ليس لثمةما تسببا في عدد
مترفع من الضحايا بحسب، ولكن لأن
حادث الاعتداء على القطار كانت
تستهدف، بشكل خاص، جاك شيروك،
زعيم الحزب الشيوعي، والذي كان
المتوقع ان يكون في القطار، ولكنه بدلا
رأه في آخر لحظة بسبب انشغاله
بمواضيع أخرى. هذا ما كشفت عنه
وثائق جهاز الاستخبارات التي وجوه
مشروع لاختطاف جاك شيروك.
على اي حال ان فرنسا تنتظرون
محاكمة كارلوس بشي، من المهلفين
والعصيين، وجهود كبير من الفرنسيين
ومستأجرين لن محاميهم اختار الاسلوب
السري الى الاسام، ولكن لكل هذه
الاسلوب هو كل ما تبقى له، في
بالتاكيد اسلوب ذكي وحاذق.

دومينييك جريب
رئيس رابطة الصحافة التونسية في فرنسا



«Al-Moharere» N° (267) - 25 - Lundi 29 Aout 1994

كتاب الموسم الثقافي "عظمة الدولة الجزائرية وانحطاطها" للمؤرخ الجزائري أحمد رواجيه

الأشياء التي كانت خارج الثقافة قبل شي وثق دولة

ما هي مسؤولية المؤسسات والرجال في خلق الأوضاع التي قادت الجزائر إلى مأساتها الراهنة؟ ما هي مسؤولية الحزب الواحد لجبهة التحرير الوطني؟ والجيش الوطني الشعبي؟ وهواري بومدين والشاذلي بن جديد؟ وما هو أصل الداء الذي نخر ولا يزال ينخر جسم المجتمع والدولة؟ أهم الرجال أم المؤسسات التي خلقوها؟

ما هي المافيا السياسية - المالية الجزائرية؟ من الذي قتل الرئيس محمد بوضياف؟ من الذي قتل الوزير الأول السابق

وكتاب أحمد رواجيه واحد من هذه المؤلفات الكثيرة، والتادرة في نفس الوقت، لأنها كثيرة جداً، إذ قلما يمر شهر منذ أربع سنوات دون أن تخرج لنا المطابع الفرنسية مؤلفات في شكل رواية، أو تاريخ أو بحث أو تحقيق صحفي يحاول صاحبه أن يعطينا فكرة عما يدور في هذا البلد العربي الأفريقي، الذي شغل الدنيا بشوهره ضد الاستعمار في حقبة الخمسينات والستينات، وشغلتها بجزيرة الاشتراكية في حقبة السبعينات والثمانينات، و التي حماسها لمحاربة تطبيق الديمقراطية في نهاية التسعينات وما هو يمر قلها منذ أربع سنوات بسبب الفرجح الدائمة التي أصبح مسرحاً لها، وهي كتب تارة مع ذلك، لأنها كثيرة ما تنتم إلى الساحة بالاختزال والتسرع في الملاحظات، وقلة في المؤلفات التي تضيف جديداً إلى معارفنا عن هذا البلد. وكتاب رواجيه من الصفات

التي أنه يخرج بالبحث في سياق اللوحة العامة التي أمتلأها الأحداث التاريخية، لكنه يمتدح عنها بأحاطته بموضوعه ويكونه انتقاع أسلوب التحليل العلمي الرصين الذي يعالج الظاهرة من عدة زوايا تسمح له بالقاء أعمق على مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية في الجزائر منذ استقلالها حتى الآن.

لأنه يحدثنا عن الطريقة التي لجأت إليها السلطات في كتابة التاريخ وكيف جعلت منه وسيلة هجينة لمرض الرقابة على الذاكرة، وكيف ربطت بين التاريخ ورواية الأمة، ثم كيف خلقت أسطورة الجزائر كدولة قوية قبل الاستقلال، حتى لا نقول انتعاش، للدولة الجزائرية؟ كذلك وتحصد المؤلف عن الرجال والمؤسسات، وعن رموزات الصراعات التي نشبت مباشرة بعد الاستقلال بين مختلف الجماعات (الحكومة المؤقتة بقيادة الدكتور بومدين بن خدة، وميدنة الأركان العامة للجيش الوطني الشعبي بقيادة العقيد هواري بومدين، والولايات الست التي كانت مزودة بين هذا الطرف أو ذاك والشخصيات البارزة وفي طليعتها والأحزاب الخمسة) (بن بلة

السلطات تفرض رقابة على الذاكرة وتخلق الاساطير وتصفي من يكشف عن الرشوات والتجاوزات والفساد



GRANDEUR
ET DÉCADENCE
DE L'ÉTAT ALGÉRIEN

GRANDEUR
ET DÉCADENCE
DE L'ÉTAT ALGÉRIEN

قاصدي مرباح؟ من الذي قتل عشرات الكتاب والباحثين والصحفيين؟ وإلى أين تسير الجزائر؟ ان جودة الكتاب أي كتاب، لا تقاس بالإجوبة التي يقدمها، وإنما بمدى ما يثيره من أسئلة وشكوك في ذهن القارئ. ولقد انتهى منذ زمن طويل عهد الكتب المظروحة، التي تأتي باجوبة شافية ومقنعة عن القضايا المطروحة، وجاء عهد المؤلفات التي تقوم بوظيفة استشارة ذهن القارئ وتحرض عقله على البحث عن ردود معقولة.

وكيف تكونت الثروات الفاحشة في ظل ذلك الحكم ثم كيف أسفر ذلك كله عن الانفجار الديموقراطي (١٩٨٩ - ١٩٩١)، وأخيراً عن تعطيل السراير الانتخابية (يناير - كانون الثاني ١٩٩٢) ثم المواجهات الدامية مع أنصار الجبهة الإسلامية للانقاذ.

قيمة هذا الكتاب الكبرى لا تكمن فقط في تخطيطه للتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجزائرية منذ الاستقلال حتى الآن، وإنما أيضاً في أسلوب معالجته للموضوع، وهو أسلوب يجعل القارئ المعني، وخاصة إذا كان مطلعاً نسبياً ومتابعاً لأحوال البلد - يخرج من الكتاب وهو أشد حيرة وأكثر قلقاً وأعمق شكاً، مما كان قبل مطالعته لهذا النص. أنه ليس من نمط الكتب التي يفرج عنها القارئ وقد تعززت قناعاته السابقة أو تحسنت وإنما هو نمط آخر يجبر لدى القارئ فضلاً جديداً لا بد أن يدفعه إلى

المزيد من البحث والتفكير لفتح لهم النظرة الجزائرية المسددة، هذا على الأقل هو الظاهر الذي تركه في ذهني.

الكتاب الذي أثار فضولاً صامداً جداً وانتهى فيها إلى رأي قاطع وحكم حاسم لكنه ترك الخيلة القارئ أن تكل القصة. لقد أثار قصة التاريخ بالتلاعب في الأرقام، وقال أن أعمالها وممارساتها لا تتم خارج القانون ولا ضد الدولة واعتبر أنها ليست ظاهرة نعت على فاش في المؤسسات أو بالرغم منها بل أنها تكونت من رحم الدولة قبل أن توجد في كبار رجال الدولة. وقال أن المافيا التي يريدها باعتبارها مجردة ولا يمكن التمسك بها إنما تعشش داخل الشبكات الاقتصادية المالية المحلية والدولية، وقال أن هذه الهيئات هي: الطبقة العسكرية والجهاز القضائي والإدارية العليا، وأشار إلى أن المافيا الجزائرية تعمل منذ الاستقلال بواسطة إجراءات قانونية ظاهرة في الآفاق على تكوين لوبيها واتسيع نطاق نفوذها وتعزيز لوبيها السياسية والاقتصادية على اللغات الزبونية (البرونجزانية) الصادرة واليهي، رجال الأعمال، كبار اللوبيين، الممارسين الفسويين...)

واكفي تكوين ذلك لا بد من وجود أيدٍ تتسكع بالخيوط وتحركها من وراء الستار. وهذه الأيدي هي للجنرالات وللوظائف والمناصب التي لا يمتثل للوظائف والمناصب التي لا يمتثل أصحابها، مضاداً إلى كون تلبية الطامع السياسية والإدارية تتم بواسطة الاستقطاب وليس عن طريق المصلحة أو المنافسة الحرة كلها اعتبارات خلقت دوراً من التضامن المعسوف بين هذه الهيئات الثلاث إضافة لحارساتها المشتركة للتأثير على المضاربات المالية والقارية.

ولا شك من أن الصلصات التي خصصها المؤلف من خلالها كتابه للمافيا الجزائرية هي من أكثر الأقسام جدية، لا من حيث أنها جاءت بتفاصيل غير معروفة عند المتبحرين لتطور الوضع، لكن من حيث أنها ربطت لأول مرة أو بالأحرى أدرجت لأول مرة ضمن تحليل شامل يجعل القارئ يخرج بصورة سيادة تماماً عن الوضع الجزائري. أن قراءته تلك الخلاصة - وهذا ما يفعله



سينما عربية

فضيحة الانتاج السينمائي العربي - الغربي المشترك الوجه الآخر للردة القومية والثقافية

في ظل الحلول الفردية التي «تفرضها» هذه الأيام الولايات المتحدة الأميركية بالاتفاق العام والتمام مع الربيبة «الخالدة الأبدية» إسرائيل، المستفيدة الأولى إلى حد الآن من مسار السلام الزاحف. لم تطرح الصحافة العربية الثقافية والفنية - إن كانت هناك صحافة من هذا النوع - تساؤلات منهجية وجديّة حول الفرضية التي تطبع الحياة الفنية العربية، وعلى رأسها السينما التي وجدت نفسها مرمية في أحضان المال الغربي والموزع الغربي والجمهور الغربي موازاة للاستقالة الوطنية والقومية والأخلاقية على الأصعدة السياسية والثقافية والحضارية.



في واقع الأمر، هذه التسمية تجد مبررها وتأسيسها في تحصيل الحاصل السياسي العربي القائم على التجزئة التي تسمح - منطقياً وشرعياً - للفرد المحل والموزع والمصنّع أن يصوغ الظاهرة المذكورة وفق الأهداف التي تتركس حافية للهيمنة الأيديولوجية تحت مظلة الانتاج المشترك.

هذه الحقيقة نتيجة منتظرة في سياق غياب أدنى الشروط المادية والفكرية والفنية السينمائية في الأفق العربي، وكان من الطبيعي السينمائي العربي - الجاهز نفسياً وكثيراً - أن يلجأ إلى الغرب لحماية إنتاجه من الانقراض الأكيد. إن التحالف الجديد الذي أصبح يجمع اليوم موزعي ومتوزعي الغرب وبعض السينمائيين العرب ليس سوى تعبير عن الوجه الآخر للردة القومية والسياسية والفكرية العربية التي اعترف بها بعض السينمائيين العرب الذين سفلوا عن التنازلات تحت وطأة جهيم لجهنتهم وطمعيتهم، التي ضاعت أمام محنة الغرب.

نوري بوزيد الذي التقته والمحرر حاول قبل تاريخ الدورة الثانية لمهرجان السينمائية العربية في باريس، في حالة الانتاج مسألة التنازلات الواردة في حالة الانتاج المشترك حقيقة نابعة من سلطة المنتج الغربي علانية على سلطة الموزع للمال في ترسانة من التلفزيونات الأوروبية التي تشترى حقوق بعض الأفلام العربية قبل رواجها سينمائيًا.

الخروج التونسي الكبير نوري بوزيد صاحب الأفلام الناجحة فنياً نسبياً وحتى غامضة أحياناً، الذي يربط بين الحرف والروح التجاربية والفكرية الأيديولوجية، ليس خفياً ولا يشكل متناقضاً أخلاقياً وخفياً ولا يتناقضاً فنياً، بأن المخرج الوحيد في دائرة الخلق المفروض هو الاعتصام الكلي على رؤوس أموال وطنية خاصة تمرر السينمائية من سلطة الدولة الوطنية ولا تفرغ على التنازل أمام ضغط الشريك والمنتج الغربي. وإلى الفكرة نفسها، ذهب الناقد عبد بن زيان - أحد أعضاء لجنة التحكيم - الذي أضاف لـ «المحرر» قائلاً:

في باريس، حيث يجمع معظم النقاد السينمائيين العرب أن العاصمة الفرنسية أصبحت أهم معاصمة سينمائية عربية، تقرا في كل منشورات المهرجان السينمائي المصيفة العربية الجماعية (مهرجان السينما العربية في باريس) والمصيفة الفرنسية والعربية العربية (مهرجان السينمائية العربية في باريس) أي BFI-ENNALE DES CINEMAS ARABES...IA PARIS

هذه الحقيقة نتيجة منتظرة في سياق غياب أدنى الشروط المادية والفكرية والفنية السينمائية في الأفق العربي، وكان من الطبيعي السينمائي العربي - الجاهز نفسياً وكثيراً - أن يلجأ إلى الغرب لحماية إنتاجه من الانقراض الأكيد. إن التحالف الجديد الذي أصبح يجمع اليوم موزعي ومتوزعي الغرب وبعض السينمائيين العرب ليس سوى تعبير عن الوجه الآخر للردة القومية والسياسية والفكرية العربية التي اعترف بها بعض السينمائيين العرب الذين سفلوا عن التنازلات تحت وطأة جهيم لجهنتهم وطمعيتهم، التي ضاعت أمام محنة الغرب.

نوري بوزيد الذي التقته والمحرر حاول قبل تاريخ الدورة الثانية لمهرجان السينمائية العربية في باريس، في حالة الانتاج مسألة التنازلات الواردة في حالة الانتاج المشترك حقيقة نابعة من سلطة المنتج الغربي علانية على سلطة الموزع للمال في ترسانة من التلفزيونات الأوروبية التي تشترى حقوق بعض الأفلام العربية قبل رواجها سينمائيًا.



